# أ. ساجد المسلماوي/ العراق

## جذور

سقيتها من أصلي سنينَ طوالا، تفرعتْ خارج أسواري، نهشوا أوراقها... أثمرتُ؛ وجدتُني غصنها الناشز.

## في الظل

تلاحقها نظراتي أينما حلّت، أعواماً أعشقها داخل سور صمتي.

لمّا شرّعتُ الأبواب لبوحي؛ داست على وجهها السعيّد ومضتْ.

## هجرة

صنعتْ على وجه القمر ابتسامةً خفيّة، تطلّعتْ مشاعرها إلى ما وراء الأفق، ضاق قلبها بفراق القُبَل، طارتْ فرحًا لماّ حان اللقاء، نظرتْ... لم تجد بنصرها.

## مناورة

حاولتُ الإمساك بها، زرعتُ كل الألوان في حدائقي، انتظرتها... حطّت على مزبلة تقربها سنا.

## يا... يعيش

في جيبهِ عشرون قطعةً ذهبيّةً ونيّف، ذهب نصفها مفخخا، فيما أنفق الآخر على تلفيقاته في التواصل... الكبار أشفقوا عليه؛ ألبسوه البردعة!

## جفاف

أصبح لزامًا عليّ أن أقف أمام صورتي، بُحتُ بما فيه الكفاية إرضاءً لقلبٍ واهم... الغريب أنني حينما أمعنتُ النظر؛ وجدتُ مرآتي مشروخة!

## شرف

الحامل التي أرضعتْهُ سِرَّ وجودها، رَفعَ على قممها أعلامًا أجنبية... سُرِقَ المَهدُ؛ وَلَدَها طفلاً مشوها.

## اِحتواء

كلّما آوى إلى الفراش؛ عانقَ الوسادةَ بقوّة... في اللّيلةِ الأخيرة، أدرك ألا رأس لها، قبَّل ثَغْرَ الهواء، نامَ ملتذّاً بموته.

## تقابل

أنا واللاشيء اجتمعنا الى طاولة واحدة... كل ما حققته في كذا ألف عام حطّمه بضغطة زر، قبل أن يمضي حشرني وقومي في جيب بنطاله (الجينز)... إلى الآن ما زلنا هناك!

## (دوولي)

ألفيتُ تمثالي يرفعُ قلمهُ يحييّ شعوب العالمِ الآخر... انتباهتي حملتْ لي خبرَ توجيهي لصواريخَ نوويّة نحوه... مضتْ أعوامٌ طويلة، والمحبرةُ مفقودة!